

نهج السعادة

[23] - 2 - ومن كلام له عليه السلام محمد بن محمد بن الحسن الطوسي (ره) قال: أخبرنا جماعة عن أبي المفضل قال: حدثنا أبو أحمد عبد الله بن الحسين بن إبراهيم العلوي النصبيني رحمه الله ببغداد، قال: سمعت جدي إبراهيم بن علي يحدث عن أبيه علي بن عبد الله، قال: حدثني شيخان بران من أهلنا سيدان، عن [الامام] موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي عن أبيه. وحدثني أيضا الحسين بن زيد بن علي ذو الدمعة، قال: حدثني عمي عمر بن علي، قال: حدثني أخي محمد بن علي، عن أبيه عن جده الحسين صلوات الله عليهم. قال أبو جعفر عليه السلام: وحدثني عبد الله بن العباس، وجابر بن عبد الله الانصاري - وكان بدريا أحديا شجريا وممن لحظ من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله) (1) في مودة أمير المؤمنين (عليه السلام) - قالوا: بينما رسول الله (صلى الله عليه وآله) في مسجده في رهط من أصحابه فيهم أبو بكر وعمر، وعثمان وعبد الرحمن، ورجلان من قراء الصحابة، من المهاجرين عبد الله بن أم عبد، ومن الانصار أبي بن كعب - وكانا بدريين - فقرأ عبد الله من السورة التي يذكر فيها لقمان حتى أتى على هذه الآية: " وأسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة " الآية: (2) وقرأ أبي من السورة التي يذكر فيها إبراهيم (عليه السلام، حتى أتى على هذه الآية): " وذكرهم بأيام الله (1) كذا. (2) وهي الآية: (20) من سورة لقمان - المكية - : (31).